

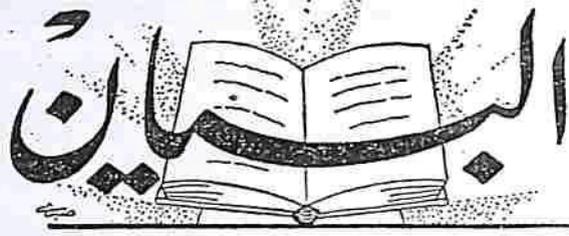
صاحب المجلة

ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

على خاتماني

العنوان : البيان : النجف : العراق  
لاتقاد الرسائل نشرت ام لم تنشر  
المقالات

يجب ان تكون خالصة الاجرة  
وباسم صاحب المجلة



مجلة أسبوعية لجمعية (جمعية جامعة)

الاشترك يدفع سلفاً	فلس
داخل النجف	٢٥٠٠
خارج النجف	٢٠٠٠
خارج العراق	٢٥٠٠
للتلاميذ	١٠٠٠
الاعلانات الرسمية	٢٠٠
للعقد الواحد	
الاعلانات التجارية يتفق عليها	
مع الادارة	

العدد ٢٣ : النجف — دار البيان — ١ حزيران ١٩٤٧ م — ١٤ رجب ١٣٦٦ هـ السنة الاولى

## الدين في عقاب الشباب



في الشباب المسلم اليوم تيارات عنيفة من **نصف** العقائد والمذاهب الغريبة الوافدة ما يضطرب لها أشد الاضطراب ، ويتكاثف في نفسه وعقله ، فتدفعه عن السبيل السوي والنهج الذي اتبعه على هدى الدين والايمان . فاندفع قسم منهم ذات اليمين وآخري ذات الشمال . وكان لهذه التيارات الجارفة اثر واضح المعالم في روحه وعقله وایمانه ، فترزعت في نفسه امتن قواعد الاخلاق وصالح التقاليد والعادات . وغدا تحلل من الحدود التي صاغتها له البيئة ؛ وكويتها الاجيال المتعاقبة في طادات محمودة ، وتقاليد نائفة ، واصبحت المادة اساس ما يبني عليه نهجه في الحياة والاخلاق والمعقيدة .

لقد هدم التيار المادي فيه مقاييس الاخلاق والفضيلة التي كندى بها هذا الشباب المسلم في اسلوب قومه ، ووطنه واسرته ، وحماها في عاداته ومنطقه وتفكيره ؛ وأضحى بمد أن تماوت تلك المقاييس حائراً في استساعة المفاهيم المادية ونظمها الاخلاقية التي تدفع في نفسه دفناً ، وتفسر روحه لقبولها قسراً ، فبات في بحران من الفوضى والتبذل والانحلال .

فتراه يحسب ان كل محافظة على تلك الاسس التي ترعرع فيها هي رجعية مقبنة ، وكل تحلل منها سبيل للتحرر والرقى

ولم تمد في نظره تلك القوانين الاخلاقية ومكارم الانسانية التي رفع منارها الدين الاسلامي الخفيف إلا بقايا رجعية جامدة ؛ وعصور روحية متبخرة يجب ان تندك تحت ممول التقدم في العصر الحديث . ولم يقف هذا النصف المادي بسنن الاخلاق وحدها ، وانما تناول العقائد والنظم السياسية والملاقات الاجتماعية ، يخبثها عرقاً عرقاً ، ليغرس فيها جذور تعاليمه وأهوائه ففرق ما بين الدين ومنهج الحياة ؛ ووصمه بالوقوف عن موكب التطور وتقدم الامم في مناهج السياسة والاجتماع والمعرفة .

فكان من اثر ذلك ان ثقل الدين على نفوس هؤلاء الشباب فحسبوا ان في الدين قيوداً وحواجز تحول دون الوصول الى العدل الاجتماعي والنظم السياسية المثالية لخير الامم والانسانية وظنوا ان في المبادي الوافدة والمذاهب الاجنبية ضمان التقدم وحسن التوجيه ، ولا ريب ان الجهل بمقائيق الدين الاسلامي واسس التعاليم التي بني عليها ، ومحور الروح الانسانية التي يدعو لها ؛ هو الذي صرفهم عن اتباعه . والتقييد بمبادئه وتعاليمه .

فقد جهلوا ما انطوى عليه دينهم من أدق نظم الحياة التي تربط الافراد ببعضهم فتجعلهم كلبتيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ؛ وتربط الافراد بالدولة القائمة لتحقيق الخير العام والعدل الكامل .

انهم يتناقلون بما في دينهم من روح العدل في الحكم والمساواة بين الناس والشورى في الأمر ، والبر بالمتناج ، والتكاتف حول اولي الأمر ، والتضحية في سبيل الحق ، وتوحيد